الأهرام

المصدر: الوطن السعودية

التاريخ : ١١ يـوليـو ٢٠٠٥

التحقيق في اغتيال الحريري يتجه نحو اتهام أشخاص محددين

بيروت: حسن عبدالله

كشف النائب اللبناني مروان حمادة، الذي كان قد تعرض لمحاولة اغتيال في بيروت، أن التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري الذي تجريه لجنة التحقيق الدولية يتجه نحو الاقتراب من اتهام بعض الأفراد الذين لهم صلة ببعض الجهات. وقال حمادة إن المعلومات بهذا الشأن هي ملك رئيس اللجنة ديتليف ميليس وهو لايفصح عنها. وكانت معلومات متداولة في أوساط ضيقة قد بدأت تتحدث عن توصل التحقيق الدولي إلى تجميع العديد من الخيوط التي تمكن اللجنة الدولية من توجيه الاتهام إلى البعض. ولم يعرف ما هي نوعية الاتهامات هذه وما إذا كانت تتعلق بالمشاركة في التخطيط أو بالتنفيذ أو بالتسهيل لعملية الاغتيال.

في هذا الوقت خطت المساعي لتأليف الحكومة اللبنانية خطوات ملموسة وإيجابية في اتجاه ولادة التشكيلة الحكومية خلال أيام.

وكان التطور الأبرز هو الزيارة التي قام بها العماد ميشال عون إلى النائب سعد الحريري بحضور الرئيس المكلف فؤاد السنيورة. وقال عون إثر اللقاء: نحن نكرس اتفاقا نهائيا، إن شاء الله يدوم، في سبيل إعمار لبنان في المرحلة المقبلة خاصة أن لبنان بحاجة إلى تضامن أبنائه.

وأمل عون أن تنتهي العقبات والمشاورات مشيرا إلى احتمال حصول التأليف الحكومي قريبا. وردا على سؤال ذكر عون أنه لم يتم الاتفاق على برنامج الحكومة لكنه قال إن هناك خطوطا إصلاحية عامة تبقى للتجسيد في إجراءات عملية. ورفض عون الكشف عن الحقائب التي حصل عليها نتيجة الاتفاق مع تيار المستقبل وقال إنها ستظهر في التشكيلة الحكومية.

وفيما كان النائب سعد الحريري قد قال إن التحدي الذي يواجه لبنان يتطلب تضحيات وأن تياره وكتلته النيابية مستعدة لتقديم مثل هذه التضحيات، ذكرت معلومات موثوقة أن الاتفاق بين عون والحريري تمثل بتقديم الطرفين تنازلات في ما خص الحصص لكليهما في الحكومة الجديدة، وربما يكون العماد عون قد تخلى عن حقيبة وزارة العدل لصالح شخص مقبول منه ومن تيار المستقبل.

أما بالنسبة إلى عقدة وزارة الخارجية، فقد نقل مقربون من رئيس مجلس النواب، الموجودة في الجزائر، حديثه عن حل لها وأن هناك أسماء شخصيات شيعية مرشحة لتولي حقيبة الخارجية ليست منتمية إلى حزب الله أو حركة أمل.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية